في ظل حرب عبثية بين «الحوثيين» و«الاصلاح»

عمران بين و«قف» و«تجدد» إطلاق النار

طرفا النزاع جندوا أطفالاً للحرب وتركوا جثثهم مرمية على قارعة الطرق

● عبث «الاخوان» و «الحوثيين» في عمران يطال المؤتمريين

● لا ماء.. لا غذاء.. لا دواء.. والموت يحاصر المدنيين

● الأمم المتحدة تدعو إلى حل سلمي للصراع في عمران

● الكشف عن نزوح 62 ألف شخص

(توصلت اللجنة الرئاسية أمس الأحد إلى اتفاق مع جميع الأطراف ذات العلاقة لوقف اطلاق النار وإيقاف نزيف الدم في محافظة عمران وأي منطقة توتر أخرى في محيطها.

ونص الاتفاق على الآتي:

1- استمرار وقف اطلاق النار في جميع المواقع في مدينة عمران ومحيطها أو في أي منطقة أخرى من مناطق التوتر، وضبط النفس وتغليب عوامل الإخاء والتصالح والتسامح من قبل جميع الأطراف.

2- تقوم اللجنة الرئاسية برفع جميع الاستحداثات القتالية من قبل جميع الأطراف على خلفيه التوتر في مدينه عمران منذ بدايته بما في ذلك الاستحداثات الممتدة إلي أرحب وهمدان وبني مطر من خلال تشكيل لجان ميدانية غير منحازة لأي طرف من الأطراف وتتحرك في جميع المحاور القتالية (حسب ما يتطلبه الواقع) لتنفيذ ما ذكر في هذا البند كحزمه واحده في آنٍ واحد علي مراحل تبدأ بأرحب وهمدان وبني مطر ومواقع التماس في مدينه عمران وما جاورها وكذا فتح خط عمران صنعاء علي أن يتولى تأمينه قوة من الشرطة العسكرية في فتره لا تتجاوز ثلاثة أيام بشكل منتظم ومتزامن من جميع الأطراف وفي جميع الجهات المذكورة وذلك ابتداء من بعد توقيع الاتفاق بيومين .

3- اعتماد وتنفيذ الاتفاق المجتمعي المؤرخ بتاريخ 2014/3/27م.

4- حل مشكلة القتل التي وقعت للمعتصمين سلمياً في مخيم الاعتصام واعتبارهم شهداء وتعويضهم أسوة بالمعالجات التي تمت في بقية محافظات الجمهورية .

5- تشكيل لجنة تحقيق محايدة متوافق عليها من وكلاء النيابة تقوم بالتحقيق في الأحداث من بدايتها وتتم عمليه التشكيل في اليوم الأول من بعد توقيع الاتفاق وتبدأ اللجنة عملها من اليوم الثاني علي أن تتم عملها خلال فترة لا تتجاوز الشهر .

6- تشكيل لجنه مهنية ومحايدة (لا تنحاز لأي ولاءات حزبيه او مناطقية أو طائفية) لحصر الأضرار في مدينة عمران وما جاورها ، علي أن يتم إصدار قرار تشكيلها في اليوم الثاني بعد التوقيع وتبدأ عملها بعد استتباب الامن في تلك المناطق ، وتعمل تحت اشراف المحافظين في تلك المناطق ، ويجب ان تنجز اعمالها خلال شهر.

7- الشروع الفوري باستكمال التغيرات العسكرية والأمنية والإدارية التي تلبي تطلعات أبناء المحافظة ومطالبهم والتي من شأنها خلق أجواء آمنه ومستقرة للجميع في فتره زمنيه لا تتجاوز الشهر.

وكان الصراع الحاصل بين «الإخوان» و«الحوثيين» قد طال أعضاء المؤتمر وأحزاب التحالف الوطني في محافظة عمران حيث تعرض بعضهم لحملة اعتقالات وقصف على منازلهم من قبل مليشيات الإخوان بالتحديد.

وأوضحت مصادر مطلعة لـ«الميثاق» في محافظة عمران ان المؤتمريين يتعرضون لحرب قذرة في محاولة لاجبارهم على المشاركة في المعارك الدائرة في العديد من مناطق محافظة عمران بين الحوثيين والإخوان..

وبينت المصادر ان المواجهات المحتدمة أمس في بيت بادي والجنات وفي شبيل وشارع الأربعين وفي بيت الفقيه وفي الضبر حيث استخدمت فيها مختلف الأسلحة.

وأكدت المصادر ان القيادي المؤتمري الشيخ حزام شبيل اعتقل أمس من قبل طقمين يتبعان القشيبي اثناء وجوده في السوق.. كما تم استهداف منازل مؤتمريين في المدينة وغيرها ومن ذلك ضرب عمارة حزام الجابري والتي توجد فيها العديد من العائلات، إضافة إلى ضرب منزل خالد النديش ومنزل الشيخ حميد الدالي وعمارة الأقرعي، ومطعم حسن.

وناشدت المصادر قيادة الدولة التدخل لوقف قصف السكان الآمنين حيث وقد سقط العديد من الضحايا من النساء والأطفال والشباب الذين يرفضون مغادرة منازلهم..

مشيرين إلى أن 6 أطفال من اسرة واحدة اصيبوا جراء تعرض منزلهم لقذيفة أمس وهم اسرة محمد عائض الضبري..

هذا وفي الوقت تؤكد المصادر أن ضحايا الصراع بين الحوثيين والإخوان بعمران اغلبهم من الأطفال الذين يجرى تجنيدهم وجرهم لخوض صراعات لتحقيق أجندة حزبية في تحدٍ واضح للقرارات الدولية التي تحمي الطفولة من الانتهاكات..

وذكر مواطنون في مدينة عمران انهم يعيشون حصاراً ظالماً حيث لا تتوافر لديهم أدوية ولا أغذية ولا كهرباء ولا مياه، وأن هناك اطفالاً اصيبوا في المعارك يموتون على قارعة الطرق ولايجدون من يقوم باسعافهم..

هذا ودعا منسق الشئون الإنسانية في اليمن، يوهانس فان دير كلاو أطراف النزاع في محافظة عمران لضمان تمكين منظمات الإغاثة من الوصول الكامل إلى جميع المدنيين الذين يحتاجون إلى المساعدات.

كما أكد على ضرورة فتح الطرق لحركة المساعدات الإنسانية، وحماية المدنيين والبنية التحتية المدنية من العنف المستمر.

وصرّح كلاو قائلاً "يساورني القلق من زيادة تأثير الصراع المستمر في عمران على محنة الآلاف من المدنيين. لقد تلقت المنظمات الإنسانية في اليمن تقارير عن نزوح مدنيين عن ديارهم، وآخرين يختبئون في كهوف في الجبال المجاورة، وعن تدمير شبكات أنابيب المياه واحتلال مدارس من قبل مسلحين" .

وجاءت الدعوة التي وجّهها منسق الشئون الإنسانية إثر استئناف الصراع بعد انهيار وقف إطلاق النار في 14 يونيو. وتسبب تجدد القتال في انتقال الناس من القرى المتضررة صوب مدينة عمران والعاصمة صنعاء. كما نزح آخرون ضمن مدينة عمران، مع تقارير عن مئات العائلات التي لجأت إلى الكهوف.

وقد نزح أكثر من 20 ألف شخص بسبب الصراع في عمران منذ أكتوبر من العام الماضي وحتى شهر مايو من العام الجاري، وأدى تجدد القتال إلى تضاعف محتمل لهذا العدد خلال الأسابيع الماضية.. إضافة إلى حالات النزوح السابقة لأكثر من 42 ألف شخص نزحوا خلال الصراعات السابقة.

وكان انعدام الأمن على الطرق، فضلاً عن نقص الوقود قد تسبب في ارتفاع أسعار السلع الغذائية الرئيسية بنسبة 30% في الأسابيع الأخيرة في محافظة عمران.. وإذا استمر ارتفاع أسعار المواد الغذائية، فلن يجد عدد كبير من الناس في المحافظة ما يكفيهم من الغذاء.

وقال فان دير كلاو "أحثّ الطرفين للتوصل الى حل سلمي للصراع ومراقبة واجبهم في حماية المدنيين بشكل كامل. أحثّ أيضاً أطراف الصراع لضمان وصول المساعدات إلى الأشخاص الضعفاء الذين هم في حاجة ماسة إلى المساعدات" .

مؤتمر الضالع يستنكر اغتيال الهاشمي ويعتبرها بوادر فتنة خطيرة

عبرت قيادة المؤتمر الشعبي العام بمحافظة الضالع عن ادانتها واستنكارها للجريمة الغادرة والبشعة التي أودت بحياة الأخ/ محمد صالح عبدالرحمن الهاشمي عضو اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام وعضو هيئة الرقابة التنظيمية بفرع المحافظة، ومدير عام مكتب السياحة بالمحافظة، إضافة إلى اصابة نجله الشاب علي محمد صالح وذلك اثناء عودتهما على متن سيارتهما إلى المنزل عندما اعترض طريقهما شخصان مسلحان يستقلان دراجة نارية في منطقة حبيل جباري ظهر أمس، وقاما باطلاق النار من بندقية آلية صوب السيارة.

وأشار مؤتمر الضالع إلى أن هذه الجريمة تعتبر بوادر فتنة تلوح في الأفق وتستهدف المحافظة ولا يعلم عواقبها إلا الله سبحانه وتعالى.. وإننا نحذر من أن هذه الأعمال ستنقل الصراع المذهبي والطائفي إلى الضالع.

ودعا كل أبناء الضالع الشرفاء والأحزاب والمثقفين ومنظمات المجتمع المدني إلى رفض مثل هذه الأعمال البشعة والوقوف صفاً واحداً في وجه من يمارسها ودعوة الأمن والقضاء إلى القيام بواجبهم في ملاحقة الجناة وتقديمهم للعدالة لينالوا جزاءهم الرادع.

أخيراً.. اقتنع «بن عمر» أن الحوثيين والاصلاح طرفا الحرب في عمران

< أعلن المبعوث الدولي لليمن أن الحرب الدائرة في محافظة عمران هي بين طرفي النزاع «الحوثيين» و«حزب الاصلاح».

وذكر بن عمر في تقريره الاخير الذي قدمه الجمعة الماضية لجلسة مجلس الامن أنه أحاط المجلس بتطورات الوضع في عمران حيث يقاتل الحوثيون ومجموعات مسلحة «في اشارة منه الى حزب الاصلاح وشركائه القبليين والعسكريين» وانه اطلع المجلس على بعض العوامل التي قد تؤثر سلباً على العملية الانتقالية، وهو مايتطلب مساراً سياسياً في الشمال يجعل الهدنة بين الحوثيين والمجموعات «الاصلاح وشركائه القبليين والعسكريين» مستديمة..

كما أكد للمجلس ضرورة نزع واستعادة الأسلحة الثقيلة والمتوسطة من كافة الأطراف والجماعات والاحزاب والأفراد التي نهبت، أو تم الاستيلاء عليها وهي ملك للدولة على المستوى الوطني وفي وقت زمني محدد وموحد..

محللون سياسيون ارجعوا اعلان بن عمر طرفي الحرب في عمران وذكرهم بالاسم ارجعوه الى لقاءاته مع الرئيس والحوثيين والاصلاحيين وأطراف أخرى، اضافة الى المعلومات التي حصل عليها من فريقه المساعد الذي يرصد مجريات أحداث العنف وأطرافها وغيرها من الحقائق التي أجبرت المبعوث الدولي على الاعتراف بأن الحرب الدائرة في عمران هي بين «الحوثيين» و«الاصلاحيين».

وكانت وسائل حزب الاصلاح قد شنت حملة على بن عمر عقب تقديمه لتقريره الى مجلس الامن في أول ردة فعل من قبل «الاخوان» على ماورد في التقرير.